

تفسير ابن عربي

@ 49 @ | إرضاعها ! 2 2 ! من القوى الحافظة لمدرجاتها كالخيال والوهم | والذاكرة
والعاقلة ! 2 2 ! من المدركات لسكرها وزهولها وحيرتها وبهتها ، أو كل قوة | حاملة
للأعضاء حملها وتحريكها واستقلالها بالضعف ، أو كل عضو حامل لما فيه من | القوة حملها
بالتخلي عنها ، أو كل ما يمكن فيها من الكمالات بالقوة حملها بفسادها | وإسقاطها ، أو
كل نفس حاملة لما فيها من الهيئات والصفات من الفضائل والردائل | بإظهارها وإبرازها !
2 2 ! من سكرات الموت ، ذاهلين ، مغشياً عليهم | ! 2 2 ! في الحقيقة من الشراب ، ولكن
من شدة العذاب . | | ! 2 2 ! أرض النفس ! 2 2 ! ميتة بالجهل لا نبات فيها من الفضائل
| والكمالات . ! 2 2 ! ماء العلم من سماء الروح ! 2 2 ! بالحياة الحقيقية | ! 2 2 !
بالترقى في المقامات والمراتب ^ (وأنبتت من كل صنف ^ (بهيج) ^ من | الكمالات
والفضائل المزيّنة لها ^ (ذلك ب) ! 2 2 ! (أن ا□ هو الحق) ^ الثابت الباقي وما |
سواه هو المغير الفاني ^ (وأنه يحيي) ^ موتى الجهل بفيض العلم في القيامة الوسطى كما
| يحيي موتى الطبع في القيامة الصغرى ^ (وأن الساعة) ^ بالمعنيين ^ (آتية وأن ا□
يبعث من | في القبور) ^ أي : قبر البدن من موتى الجهل في الساعة الوسطى بالقيام في
موضع القلب | والعود إلى الفطرة وحياء العلم كما يبعث موتى الطبع في النشأة الثانية
والقيامة الصغرى | ^ (بغير علم) ^ أي : استدلال ^ (ولا هدى) ^ ولا كشف ووجدان ^ (ولا
كتاب) ^ ولا وحي | وفرقان ^ (يدعو) ^ مما سوى ا□ ^ (ما لا يضره وما لا ينفعه) ^
كائنا ما كان فإن الاحتجاب | الغيري ^ (هو الضلال البعيد) ^ عن الحق وإنما كان ضره
أقرب من نفعه لأن دعوته | والوقوف معه يحجبه عن الحق . | .
تفسير سورة الحج [آية 18] | | ^ (يسجد له من في السموات ومن في الأرض) ^ من
الملكوت السماوية والارضية | وغيرهم مما عد ومما لم يعد من الأشياء بالانقياد والطاعة
والامتثال لما أراد ا□ منها | الأفعال والخواص وأجرى عليها شبه تسخيرها لأمره وامتناع
عصيانها لمراوده وانقهارها | تحت قدرته بالسجود الذي هو غاية الخضوع ، ولما لم يمكن
لشيء منها إلا للإنسان | التابع للشيطان في ظاهر أمره دون باطنه خص عموم كثير من الناس
الذين حق عليهم | العذاب وحكم بشقاوتهم في الأزل وهم الذين غلبت عليهم الشيطنة ولزمتهم
الزلة | والشقوة ^ (ومن يهن ا□) ^ بأن يجعل أهله قهره وسخطه ومحل عقابه وعضيه ^ ()
فما له من |